

## 76- خطبة الجمعة (التحذير من تنظيم السُّرُورِيَّةِ) 61 ربيع أول

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضللا فلا هادي له. وشهاد الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. ارسله الله - 00:00:00

تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

تسليما. اما بعد فيا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قد امر الله تعالى عباده - 00:01:01

بالله والاعتصام بحبله. لان بهما سعادة الدنيا والآخرة. فلا نجاة الا لمن تمسك بهاتين العصمتين. فالاعتصام بحبل الله يعصم من الضلاله. ويوجب الهدایة والاعتصام بالله تعالى يعصم من الهلاکة ويوجب السلامة. وقد امر - 00:01:31

الله تعالى عباده بالاجتماع على الحق. ونهى عن التفرق والاختلاف. فقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وکانوا شيئا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما کانوا يعملون. فبرا الله تعالى رسوله محمدا صلی الله عليه وسلم. برأه من - 00:02:01

الذين فرقوا دينهم وحزبوه وکانوا شيئا. وهذا يدل على تحريم التفرق تحزب وانه من كبائر الذنوب. وقد امر الله تعالى عباده باتباع الصراط المستقيم ونهاهم عن اتباع السبل التي تصرفهم عن الحق. فقال عز وجل وان هذا - 00:02:31

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سبیله. ذلكم وصاکم لعلکم تتقوون. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:03:01

سلم خط بيده ثم قال هذا سبیل الله مستقيما. ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبیل الا عليه شیطان يدعو اليه. ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون بكم عن سبیله - 00:03:21

ایها المسلمون ان الاعتصام بكتاب الله وبسننته رسوله صلی الله عليه وسلم يحصل به اجتماع الكلمة ووحدة الصف. والوقاية من الشرور والفتنة. وقد علم من الدين بالضرورة وجوب لزوم جماعة المسلمين. وطاعة من تولى امر المسلمين في طاعة الله - 00:03:51

کما قال الله تعالى واطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم. ان الامام وولایة الامر على المسلمين. من مهمات الدين ولا غنى للناس عنها. ولو لالها فمن کظم امر الناس ولفسدة شؤونهم ودببت الخصومات بينهم وانعدم الامن في البلاد - 00:04:21

لان بالامامة حراسة الدين وسياسة امور المسلمين. وكف ایدي المعتدين وانصاف المظلومين من الظالمين. فصلاح البلاد والعباد. وقطع موارد الفساد منوط بهذا الامر العظيم. وهو ولایة الامر على المسلمين. فالواجب ان يعرف لولیه - 00:04:51

الامر عظيم قدره وجلالة مکانته. فيعامل بما يجب له من الاحترام والاكرام وما جعل الله له من الاعظام ولذلك كان الائمة الاعلام من ائمة المسلمين يعظمون حرمتهم ويلبون دعوتهم هم مع زهدهم وورعهم وعدم الطمع فيما لديهم. ايها المسلمون ان كل ما - 00:05:21

على وحدة الصف واجتماع الكلمة حول ولایة امور المسلمين من الشبه والافکار جماعات والتنظيمات فهو محرم بدلاله الكتاب والسنة. وان من الجماعات التي انتهى خطرها وضررها على وحدة الصف واجتماع الكلمة جماعة الاخوان المسلمين. فهي - 00:05:56

يا جماعة منحرفة قائمة على منازعة ولادة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتن وزعزعة الامن. وقد صدر بيان من هيئة كبار العلماء في هذه البلاد. المملكة العربية السعودية ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية لا تمثل - 00:06:26

منهج الاسلام وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لما جاء في ديننا الحنيف وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة واثارة الفتنة والعنف والارهاب وان من فروع هذه الجماعة تنظيم السرورية الارهابي بل هو اشد خطرا - 00:06:56

ضررا لان المنتسبين اليه يتظاهرون بالعقيدة السليمة والمنهج الصحيح تمكنا من الوصول الى غايائهم واهدافهم. فمن منهجهم اخفاء محسن الامر مهما فعلوا من الخير الذي يشكرون عليه. بل يخفونه ويكرهون اظهارا. بل يتهمن - 00:07:26

ولادة الامر بالقصير. ويشكرون في نياتهم ومقاصدهم. ليكرهوا الناس فيهم تسيء الظن بولادة امرهم. ومن منهجهم اظهار تبني الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكار واظهار الغيرة على الدين ليكون ذلك سلما ووسيلة لنشر معايب ولادة الامر - 00:07:56

وانهم مقصرون حتى يملأوا قلوب الناس غيظا وحقدا وحثنا على ولادة امر فيحصل حينئذ التمرد والخروج على ولادة الامر. ومن منهجهم الاستخفاف والسخرية باوامر السلطان ليهونوا امر السلطان على الناس حتى لا يمتنعوا امره - 00:08:26

لا يجتنب نهيه وهذا من اهانة السلطان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اهان انا السلطان اهانه الله. فالذى يهين السلطان بنشر معايبه. وذمه والتسبيع عليه والتشهير به يكون عرضة لان يهينه الله تعالى جزاء وفاقا والجزاء من جنس العمل - 00:08:56

ومن منهجهم ايضا رفع شأن من يسير على طريقتهم ويسلك منهجهم بمدحهم والثناء عليه والتحت على اخذ العلم عنه. ومن منهجهم اتهام من يحذر منهم بالجهل وانهم اتباع وابواق للسلطان. ونحو ذلك من الالفاظ المنفرة. الالفاظ - 00:09:26

قاضي المنفرة عنمن يحذر عنهم فاتقوا الله عباد الله واحدروا التفرق والاحزاب وتمسكون بالسنة والكتاب. اللهم اهدا الصراط المستقيم. وجنينا طرق اصحاب الجحيم. ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. انك جواد كريم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:09:56

واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الملك القهار القوي العزيز الجبار. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:10:26

لا شريك له ذو العظمة والمجد والاقتدار. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان ما تعاقب الليل نهار وسلم تسلیما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتبصروا في اموركم. ولا - 00:11:02

ان ساقوا وراء العبارات والشعارات الفاسدة التي ترفع لتفريق الامة. وتتبليس بلباس الدين وحقيقة انها ليست من الدين في شيء. وانما هي من تلبيس الجاهلين نوى المغرضين لان المقصود منها زعزعة الامن واثارة الفتن والقلائل عباد الله - 00:11:32

تمسكون بهذا الدين القويم. وسيروا فيه على الصراط المستقيم. المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفق فهم سلف الامة. واحرصوا على تربية اولادكم على هذا المنهج القويم حتى يسلمو من التيارات والجماعات والتنظيمات. ومن تأثير - 00:12:02

الفتنة والضلاله. وعليكم بالاتفاق حول علمائكم ولادة امركم. لتسلموا من الشرور والفتنة. ولتكونوا على بصيرة من امركم. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير هادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة - 00:12:32

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شد في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله - 00:13:02

وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه قاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احرضنا في زمرته. اللهم اسكننا من - 00:13:32

الله اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك - 00:14:02

ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا  
مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. اللهم منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:14:22  
واجعل ولاليتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ  
بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر -

00:14:52

جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم سدد رميهم. اللهم قوي اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم  
ارحم موتاهم وشفف مرضاهم وكل ارامل اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في نحره - 00:15:22  
وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدميره. يا سميع الدعاء اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب  
اهزم كل عدو للمسلمين وارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين - 00:15:52  
واقضي الدين عن المدينين وشفف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم فارج لهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطربين رحمن الدنيا  
والآخرة ورحيمهما. نسألك اللهم رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم لا تكنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرف -

00:16:22

ذات عين واصلح لنا شأننا كله. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وبينها عن الحشاء والمنكر والبغى. يعظكم  
لعلكم تذكرون. واظوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا - 00:16:52  
كان بعد توكيلاها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل اشكرواه على عموم نعمه  
والايه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم - 00:17:12